فاسلم وساله ان يرجع بالاسلام الى قومه فلما اشرف على علتة له
وقد دعاهم الى الاسلام واظهرهم دسته رموه بالنبل من كل وجه
فاصابه سهم فقتله وفى المنتقى اورد قدوم عروة ابن مسعود الثقفى
واسلامه سنة تسع وكذا فى تاريخ البافعى ثم اقامت ثقيف
بعد قتله شهرا ثم قدم وفدهم عليه صلى الله عليه وسلم وهم
عبد يا ليل ابن عمرو بن عمير واثنان من الاحلاف وثلاثة من بنى
مالك وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم
الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المومنين ان عضاه وج
وصيده حرام لا يعضد ومن وجد يفعل شيا من ذلك فانه يجلد
ويمنع ثيابه فان تعدى فانه يوخذ فيبلغ النبى محمدا وان هذا
امر النبى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب خالد ابن سعيد
بامر الرسول محمد ابن عبد الله فلا يستعداه احد فيظلم نفسه فيما
امر به محمد رسول الله ووج بفتح الواو وتشديد الجيم وادا بالطاء
واختلف فيه هل هو حرم يحرم صيده وقطع شجره فالجمهور
على انه ليس فى البقاع حرم الا حرم مكة والمدينة وخالفهم ابو
حنيفة فى حرم المدينة • وقدم وفد بنى تميم عليه عطارد ابن حاجب
ابن زرارة فى اشراف قومه منهم الاقرع ابن حابس والزبرقان ابن
بدر وعمرو بن الاهتم والحباب ابن يزيد ونعيم بن يزيد وقيس
ابن الحارث وقيس ابن عاصم فى وفد عظيم من بنى تميم قيل كانوا
تسعين او ثمانين رجلا فلما دخلوا المسجد نادوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم من وراء حجراته ان اخرج الينا يا محمد فاذى ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم واياهم عنى الله سبحانه وتعالى
بقوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون وقدم
فى الموطن التاسع • وقدم وفد بنى عامر بن صعصعة
قال ابن اسحاق لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى كنانة وسلمت

ثقيف

ثقيف وبايعت ضربت اليه وفود العرب من كل وجه فدخلوا
فى دين الله افواجا وفد اليه بنو عامر فيهم عامر ابن الطفيل واربد
ابن ربيعة اخو لبيد الشاعر كذا فى حياة الحيوان وفى المنتقى اورد
قدومهم فى سنة عشر فى المواهب اللدنية ان بنى ابن قيس وخالد ابن
جعفر وحبان بن اسلم ابن مالك وكان هوازن النفر الثلاثة رؤسا
القوم وشياطينهم فاقبل عدو الله عامر بن الطفيل وان يريد
ان يغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله هذا
عامر بن الطفيل قد اقبل نحوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعه فان يرد الله به خيرا يهده فاقبل حتى قام عليه فاستشرف الناس
لجمالة عامر وكان من اجمل الناس فقال يا محمد مالى ان اسلمت فقال
لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم قال اتجعل لى الامر بعدك قال
ليس ذلك الى انما ذلك الى الله يجعله حيث يشاء فى الحدايق
قال ليس ذلك لك ولا لقومك قال فتجعلنى على الوبر وانت
على المدر قال لا قال فماذا تجعل لى قال اجعل لك اعنة الخيل تغزو
عليها قال اوليس ذلك الى وكان عامر قال لاربد اذا فزمنا
على الرجل فانى شاغل عنك وجهه فاذا رايتنى اكلمه فدر من خلفه
فاضربه بسيفك فاراد ان يضربه فاخترط من سيفه شبرا ثم
حبسه الله فيبست يده على سيفه ولم تقدر على سله فعصم الله تعالى
نبيه فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى ان يد وما يصنع
بسيفه فقال اللهم اكفنيها بما شئت فارسل الله تعالى على اربد
صاعقة فى يوم صحو فانطفا حرقته وبعير وولى عامر هاربا
فقال يا محمد دعوت ربك فقتل ان يد والله لاملانها عليك خيلا
جردا وفتيانا مردا ولارطبنك بكل اغلة فرسا كاد افى الحدايق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنعك الله من ذلك وابنا
قيلة يعنى الاوس والخزرج وفى المواهب اللدنية فلما خرجا قال

Copyright Reading University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)